

التعليق على تفسير ابن كثير (05) | | تفسير سورة البقرة (12-701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال الله تعالى - [00:00:00](#) وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن ان كانوا انفسهم يظلمون لما ذكر تعالى ما دفعه عنهم من النقم شرع يذكرهم ايضا بما اسبغ عليهم من النعم فقال - [00:00:29](#) وظللنا عليكم الغمام وهو جمع غمامة سمي بذلك لانه يغمر السماء ان يواريها ويسترها. وهو السحاب الابيض ذلوا به في التيه ليقبهم حر الشمس كما رواه النسائي وغيره عن ابن عباس - [00:00:53](#) في حديث الفتون قال ثم ظلل ثم ظلل ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام قال ابن ابي حاتم وروي عن حديث الفتون اشار اليهم من الملك كثير بمواضع متعددة واحال على موضعه - [00:01:16](#) مطولا في سورة طه والحديث فيه كلام لاهل العلم مظعف عند كثير منهم نعم قال ابن ابي خاتم وروي عن ابن عمر والربيع ابن انس وابي مجلز والضحاك والسدي نحو قول ابن عباس - [00:01:37](#) وقال الحسن وقتادة وظللنا عليكم الغمام كان هذا في البرية ظلل عليهم الغمام من الشمس وقال ابن جرير وقال اخرون وهو قال ابن جرير قال اخرون هم - [00:01:59](#) ما يمكن يقول قال ابن جرير قال اخرون طيب يمكن يقول ابن جرير قال اخرون مستحيل بالنسبة لابن ابي حركة في التفسير ثمانية مستحيل لو ابن جرير من غير نقل ممكن - [00:02:29](#) لا لو قال ابن جرير هو غمام ابرد من هذا واطيب ماشي لما قال ابن جرير قال اخرون ما ما يستقيم الكلام الذي ينقل الاقوال ابن جرير لا ابن جرير - [00:03:06](#) نعم اه طبعة المعهد شيقول قال الصواب نعم وقال ابن جرير وقال اخرون قال ابن جرير قال اخرون توه خال اخر وماشي باعتبار انه ذكر قول اول ثم عطف عليه - [00:03:35](#) قول الاخرين نعم وهو غمام ابرد من هذا واطيب وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح ام مجاهد وظللنا عليكم الغمام - [00:04:09](#) قال ليس بالسحاب هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة ولم يكن الا لهم وهكذا رواه ابن جرير عن المثني ابن ابي ابراهيم عن ابي حذيفة وكذا رواه الثوري وغيره عن ابن ابي نجيح عن مجاهد - [00:04:32](#) وكأنه يريد والله اعلم انه ليس من زي هذا السحاب بل احسنوا منه واطيب وابهى منظرا كما قال سنيد في تفسيره عن حجاج بن محمد - [00:04:55](#) عن ابن جرير قال قال ابن عباس وظللنا عليكم الغمام قال غمام ابرد من هذا واطيب. وهو الذي يأتي الله فيه في قوله ما في اشكال ابن ابن جرير يبههم ثم يفصل - [00:05:17](#) هذا القول ثم يذكر من قال به كما هي عاداته وقيل كذا ذكر من قال بذلك ثم يذكر الاخذ الاثار هذي طريقة بن جرير وعلى كل حال

سواء كان هذا او ذاك فهي نعمة ومنة من الله جل وعلا على بني اسرائيل حينما احتاجوا الى الظل - [00:05:52](#)
 بانة في التيه لا شئ فيه من حر الشمس آآ ظلل عليهم بالغمام سواء كان الغمام المذكور من السحاب الذي يغطي السماء ويغطي الشمس او كان الغمام الذي ينزل الله فيه - [00:06:12](#)

يوم القيامة؟ نعم نزل نعم زيد نعم ها وش فيها مم ما هم ما ذكر نعم تسع ثم زيد عليها هي اكثر من تسع في الحقيقة نعم ها زيادة بعد ذلك - 00:06:28

معروف نعم عن ابن جريج قال قال ابن عباس وضلنا عليكم الغمام. قال غمام ابرد من هذا واطيب. وهو الذي الله فيه في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:07:08

والملائكة وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر قال ابن عباس وكان معهم في التيه وقوله تعالى وانزلنا عليكم المن اختلفت عبارات المفسرين في المن ما هو فقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - 00:07:28

كان المن ينزل عليهم على الاشجار ويغدون اليه فيأكلون منه ما شاءوا وقال مجاهد نعم وين لا لا لا لا لا وكان معهم في التيه الغمام تمام ومحتاجوه في الدين لانه صحراء - 00:07:52

صحراء آآ احتاج فيه الى الظل لا يوجد شيء يقيه من الشمس فظل عليهم بالغمام. نعم نعم وقال مجاهد المن صمغة وقال عكرمة
المن شيء انزله الله عليهم مثل الطل شبه الرب الغليظ الرزق - 00:08:21

شبه الرب الغليظ وقال السدي قالوا يا موسى كيف لنا بما هنا اين الطعام؟ فانزل الله عليه الرب وشوها لا هو اصله تمر يخلط معه اشياء ويوضع في السمن - 00:08:50

ليحلو مهم نعم قالوا يا موسى كيف لنا بما ها هنا؟ اين الطعام؟ فانزل الله عليهم المن فكان يسقط على الزنجبيل على شجرة الزنجبيل فكان يسقط على شجرة الزنجبيل وقال قتادة كان المن ينزل عليهم في محلتهم سقوط الثلج - 00:09:19

اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يسقط عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يأخذ الرجل منهم قدر ما يكفيه يومه ذلك فاذا تعدى ذلك فسد ولم يبقى حتى اذا كان - 00:09:54

حتى اذا كان يوم سادسة ليوم جمعته اخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه. لانه كان يوم يأخذ الجمعة لان السبت لا يأخذن فيه شيء لانهم ممنوعون نعم لانه كان يوم عيد لا يشخص فيه لامر معيشته ولا يطلبه لشيء وهذا كله في البر - 00:10:14

وقال الربيع بن انس المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه وقال وهب بن منبه وسئل عن المن؟ فقال خبز الرقاق مثل الذرة او مثل النقي - 00:10:46

وقال ابو جعفر ابن جرير حدثني احمد ابن اسحاق قال حدثنا ابو احمد النقي قمح النظيف المنقى وكونه غسل ولا ذرة ولا كذا هذه افراد من افراد المن فالمن الذي امتن الله به عليهم - 00:11:10

له افراد كثيرة كما جاء في الحديث الصحيح الكمأة من المن مما يدل على انه يطلق ويراد به اشياء متعددة الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وهذا في الصحيح نعم - 00:11:36

وقال ابو جعفر ابن جرير حدثني احمد ابن اسحاق قال حدثنا ابو احمد محمد ابن اسحاق دهون لا شك انه بن جرير لم يدرك محمد بن اسحاق ايه كم يدركه - 00:11:58

نعم قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن عامر وهو الشعبي قال عسلكم هذا جزء من سبعين جزءا من ان وكذا قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم انه العسل ووقع في شعر امية ابن ابي السلط حيث قال - 00:12:24

فرأى الله انهم بمضيغ لا بذى مزرع ولا مثمورة. مثمورا فسناها عليهم غاديات ومرامزنهم خلایا وحوورا وصلا ناطقا ناطفا غسلا ناطفا وماء فراتا وحلیبا ذا بهجة مرموم مزمورا فسر فی الحاشية - 00:12:48

نعم ايه وش قال مسموع مثمورة مثل مثل ما في البيت الاول ديوهنوا مطبوع موجود يعني يرجع اليه الناطف هو السائل والحليب المرمور الصافي منه والغرض ان عبارات المفسرين متقاربة في شرح المن - [00:13:36](#)

فمنهم من فسره بالطعام ومنهم من فسره بالشراب ومنهم من فسره بالظاهر والله اعلم انه كل ما امتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك مما فليس لهم فيه عمل ولا كد - [00:14:39](#)

فالمن المشهور ان اوكل وحده نعم انما تتم المنة اذا لم يترك اذا لم يحتج الى تعب ولا كد تكون المنة به اتم لكن اذا كان الشيء متعوب عليه بمقابل جهد وعمل لا شك ان المنة لله جل وعلا - [00:15:02](#)

لكن يبقى انه ما هو بمثل الذي يأتيهم بلا تعب نعم فالمن المشهور ان اكل وحده كان طعاما وحلاوة وان مزج مع الماء صار شرابا طيبا. وان ركب مع غيره صار نوعا اخر - [00:15:22](#)

ولكن ليس هو المراد من الآية وحده والدليل على ذلك قول البخاري حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن فريث عن سعيد بن زيد عندنا ابن - [00:15:46](#)

عن عمرو بن فريص نعم. عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال عن عمرو بن حوشة لا لا شهر بحوشب سيأتي في الروايات اللاحقة عمرو بن حريص معروف نعم - [00:16:06](#)

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وهذا الحديث رواه الامام احمد عن سفيان ابن عيينة عن عبد الملك وهو ابن وهو ابن عمير - [00:16:40](#)

به واخرجه الجماعة في كتبهم او ابن عمرو عن عبد الملك بن عمير به اله كملك عبد الملك عن عمرو بن حريص واللي عندي انا عن عبد الملك ابن عمير ابن حريث - [00:17:01](#)

مهور عندك عن عمرو عن عبد الملك عن عمرو بن حريص؟ عن عمرو بن حريص نعم. لا عندنا عن عبد الملك بن عمير ولذلك كرره فيما بعد فقال عن عبد الملك هو ابن عمير - [00:17:27](#)

الطب العاشر ها بالعاشر ها اربعة الاف واربع مئة تذكر الشراع كابن حجر والنووي وغيرهما وغيرهما ان ما الكمأة لتحقيق لما ورد في الحديث الصحيح انه عولج به بعض العميان فابصروا - [00:17:46](#)

بمعنى ان توضع الحبة من الكم وفي مقلاة يتجمع الماء في وسطها ثم يعصر او تعصر فيوضع في اناء او في قارورة او شيء من هذا يقطر به في العين - [00:18:41](#)

وذكره انه حتى انه يقول اعرف فلان وفلان من الشيوخ من اهل العلم عالجوا بالكمأة وابصروا بعد العمى كل رقم عمرو بن حنبل عن عبد الملك عن عمرو ابن عمار اه انه صحناه في الاول لكن وش تقول انت عن عبد الملك وهو ابن عمير - [00:19:01](#)

ها ما يمنع ان يكون عبد الملك ها عن عبد الملك ابن عمير عن عمرو ابن حريث ها وش عندك انت؟ عن عمرو ابن لعبد الملك بن عمير تنتهي الفكان - [00:19:33](#)

ها عبد الملك ابن عمير ايوه عبد الملك ابن عمير عن عمر ابن حريث. نعم. ينتهي الاشكال لانه في الاخير قال عن عبد الملك وهو ابن عمير طلب الحجر ذكر كيفية الاستشفاء بها والتداوي بها - [00:19:54](#)

وذكر ما ذكره النووي انه عرف عن فلان وفلان من الشيوخ انهم تداوا بها فابصروا بعدها العمى نعم وهذا الحديث رواه الامام احمد عن سفيان ابن عيينة عن عبد الملك وهو ابن عمير - [00:20:40](#)

به واخرجه الجماعة في كتبهم الا ابا داود من طرق عن عبد الملك وهو ابن وهو ابن عمير به يعني باللفظ نعم. وقال الترمذي حسن صحيح ورواه البخاري ومسلم والنسائي من رواية الحكم - [00:21:00](#)

انه نعم من رواية الحكم عن الحسن الغرني عن عمرو بن حريث به وقال الترمذي حدثنا ابو عبيدة ابن ابي السفر ابن ابي السفر ومحمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر - [00:21:23](#)

عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين - [00:21:49](#)

تفرد باخراجه الترمذي ثم قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن عمرو والا من حديث سعيد بن عامر هلا من

حديث محمد بن عمرو والا - 00:22:09

كان في محمد ابن محمد ابن عمرو ايه لكن هذا هنا لا نعرفه الا من حديث محمد ابن عمرو والذي في السند عن محمد بن عمرو بدون محمد الثانية - 00:22:30

اه قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد ابن عمرو ولا من حديث سعيد والا والا وش عندك انت العبارة مستقيمة لا نعرفه الا من حديث محمد ابن عمرو - 00:22:49

والا من حديث ويعني ولا نعرفه الا من حديث سعيد بن عامر عنه يعني تفرد به محمد بن عمرو وسعيد بن عامر عنه اغرب ما ما قرأت في البحوث من زعم ان - 00:23:56

الحبة السوداء هي العجوة ايه رأيك في الحبة السوداء اللي يقولوا لنا هي الشونيز ويقولوا لا لا معروف حبة البركة تقول هي الاكبر لان الحبة السوداء تنبت في اقصى المشرق - 00:24:19

ولا يعرفها اهل الحجاز الشونيس والعجوة معروفة عندهم وهي حبة سودا وفيها شفاء وهي مجربة ومعروفة محبة حبة تمر ها شوف كلهن زود قل له لا لا كله نزول لكن هو يقول من المستحيل ان يحيل النبي عليه الصلاة والسلام اهل الحجاز ان يعالجوا بشيء من الهند او من الصين - 00:24:42

ويموت عندهم ها ما يسمع سبعة اشقياء نقول هذا من اغرب ما قرأت ما انا بقول انه صحيح هذا كلام نعم وفي الباب عن سعيد بن زيد وابي سعيد وجابر كذا قال - 00:25:25

وقد رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه في تفسيره من طريق اخر عن ابي هريرة فقال طريق يذكر ويؤنث ولذا تقرأون كثيرا من طريق اخرى يذكر ويؤنث نعم وقال حدثنا احمد بن الحسين بن احمد البصري الحسين الحسن - 00:25:59

مع قال حدثنا اسلم ابن سهل قال حدثنا القاسم ابن عيسى قال حدثنا طلحة بن عبد الرحمن هذا سلمى واسطى يكنى بابي محمد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال - 00:26:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن لحظة لحظة حدثنا اسلم ابن سهل قال حدثنا قاسم بن عيسى قال حدثنا طلحة بن عبد الرحمن هذا سلمى واسطى لا هذا بسياتي هذا - 00:27:05

يكنى بابي كان هذا سيأتي ذكر الحديث قالوا هذا حديث غريب من هذا الوجه وطلحة بن عبد الرحمن هذا هو السلمى الواسطى يكنى بها بمحمد وقيل ابو سليمان المؤدب هذا بعد رواية الحديث - 00:27:31

تكرار وذكر السند والحديث ثم قال وهذا حديث غريب من هذا الوجه وطلحة بن عبد الرحمن هو السلمى الواسطى يكنى بابي محمد وقيل ابو سليمان المؤدب قال فيه الحافظ ابو احمد بن عدي روى عن قتادة اشياء لا يتابع عليها - 00:27:52

تقديمه في السند ما يكفي نعم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وهذا وهذا حديث غريب من هذا الوجه - 00:28:17

وطلحة بن عبد الرحمن وطلحة بن عبد الرحمن هذا سلامى واسطى يكنى بابي محمد وقيل ابو سليمان المؤدب يصير تكرار عندكم هم انت عندك هالكلام ذا ها معروف هذا الصحيح مؤدبة من لا كونه في السند ما هو ما هو متشابك - 00:28:43

نعم قال فيه الحافظ ابو احمد ابن عدي رواه عن قتادة اشياء لا يتابع عليها ثم قال الترمذي حدثنا محمد بن بشار قال قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن شهر ابن حوشب - 00:29:25

عن ابي هريرة اناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الكمأة جدري الارض. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم - 00:29:49

وهذا الحديث قد رواه النسائي عن محمد بن بشار به وعنه عن غندر عن شعبة عن ابي بشر جعفر ابن اياس عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة به وعن محمد بن بشار عن عبدالاعلى - 00:30:12

والخالدين الحذاء عن شهر ابن حوشب بقصة الكمأة فقط لا لا لا لا بيجيك انه منقطع نعم ورواه النسائي ايضا وابن ماجة من حديث

محمد ابن بشار عن ابي عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد - 00:30:35

عن مطار الوراق عن شهر بقصة العجوة عند النسائي وبالقصتين عند ابن ماجة وهذه الطريق منقطعة بين شهر ابن حوشب وابي هريرة فانه لم يسمع منه بدليل ما رواه النسائي في الوليمة من سننه عن علي بن الحسين الدرهمي - 00:31:02
عن عبيد الاعلى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن شهر ابن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن عبدالرحمن بن غنم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يذكرون الكمأة وبعضهم يقول - 00:31:30

ثري الارض فقال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وروي عن شهر ابن حوشب عن ابي سعيد وجابر كما قال الامام احمد حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الاعمش عن جعفر بن اياس وعن شهر بن حوشب عن جابر بن عبد - 00:31:55
وابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال النسائي في الوليمة ايضا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا - 00:32:21
شعبة عن ابي بشر جعفر ابن اياس عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد وجابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين - 00:32:49

ثم رواه ايضا وابن ماجة من طرق عن الاعمش عن ابي بشر عن شهر عنهما به وقد رواه اعني النسائي من حديث جرير يعني فصل بايضا بين المعطوف بن ماجة - 00:33:09
والمعطوف عليه وهو ظمير الرفع فاعل نعم طيب ابن كثير يعني ابن كثير محدث يعني بالاسانيد وبين العلل من صناعته قال كما اتوا من المن؟ هذا في البخاري. وما جاء في العجوة ايضا تصبح بسبع تمرات - 00:33:30

عجوة من تمر العالية هذا ايضا في الصحيح كل حاجة ليست في الصحيح والشيء الجدري مرض الجدري وسور تخرج في الوجه ثم تنتهي الى حفر مثل اللي يظهر في الاطفال يسمونه - 00:34:02
العنكر بانه يطلع مثل مثل اه الحب او الشيء اللي داخله ماء فاذا آآ اه حك بالاظافر نتج عنه حفر مثل الجدري فهم يقولون هذه بثر تطلع في الارض كأنها جدريه فسموها جدري الارض وهذا ليس بصحيح - 00:34:29

لان الجدري مرض وليس بمحمود ولا ممدوح والكمأة ممن تن الله به على الناس لانها من المن نعم وقد رواه عن النسائي من حديث جرير وابن ماجة من حديث سعيد ابن مسلمة كلاهما عن الاعمش عن جعفر ابن اياس عن ابي نظرة عن ابي سعيد - 00:34:55
زاد النسائي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ورواه ابن مردويه عن زاد النسائي عن ابي سعيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد - 00:35:22

شهداء لا انا عندي رواه النسائي وقدره لأشف زاد كلاهما عن الاعمش عن جعفر ابن اياس عن ابي نظرة عن ابي سعيد زاد النسائي حديث جابر زاد النسائي حديث جابر ولا هو حديث جابر؟ حديث جابر - 00:35:43
زاد النسائي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ورواه ابن مردويه عن احمد بن عثمان عن عباس الدوري - 00:36:24

عن لاحق بن صؤاب عن عمار ابن زريق عن الاعمش كابن ماجة وعمار ابن زبير يا زلمة. ما في تعليق؟ لا ولا عندكم تصويب تحت ولا شيء ها وقال ابن مردويه ايضا شو قلنا شسمه - 00:36:43
عمار ابن رزيقة وزريق من هو ها تصل باي ظني لان ضمير الرفع المتصل لا يعطف عليه الا بفواصل نعم والغالب الظمير المنفصل رواه هو وفلان او فاصل ما كما قال ابن مالك وهذا فاصل - 00:37:19

وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد لكن الان مفصول مضبوط صحيح شوف رواية لا لا هذا غيره داعمق وقال ابن مردويه ايضا حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا الحسن بن الربيع - 00:37:57
قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمى سلام ابن سليم وذكر المؤرخون كوب العساكر وغيره عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلوه سند متصل عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلوه - 00:38:41

ها عن هذه ليست الرواية وانما هي عن ذكر القصة يعني قصة ابي الاحوص نعم عن الرجل الذي يقتله الدجال رجل سيأتي بعد قرون تصير رواية يعني عن قصته نعم - [00:39:16](#)

حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن المنهال ابن عمر عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه بن عمرو ضعفه شعبة. لانه سمع من بيته صوت - [00:39:52](#)

منهم من يقول انه صوت امبور ومنهم من يقول انه قراءة القرآن بالالحن فضعه شعبة بسبب ذلك ولا يدري هل هذا الصوت منه او من غيره والا فهو ثقة والغريب - [00:40:12](#)

ان ابن حزم ظعه بهذا الكلام ضعفه بهذا الكلام يعني اذا كان صوت طنبور وابن حزم ما يرى فيه باس كيف يضاعف نعم لهو الاكثر على من صوت تنبول نعم - [00:40:33](#)

عن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي يده كما ات فقال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين واخرجه النسائي وعن عمرو بن منصور - [00:40:56](#)

عن الحسن بن الربيع به ثم ابن مردويه رواه ايضا عن عبد الله ابن اسحاق عن الحسن ابن سلام عن عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن الاعمش به وكذا رواه النسائي عن احمد بن عثمان - [00:41:15](#)

ابن حكيم عن عبيد الله ابن موسى وقد روي من حديث انس بن مالك رضي الله عنه كما قال ابن مردويه حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا حنبل ابن احمد - [00:41:36](#)

قال حدثنا حوثة بن اشرس صحيح حوثة لان الشيخ عندنا قال اه في طبعته حدثنا جويرة بن اشرس ثم معلق تعليق هذا الاسم غير معروف في رجال الحديث اقول صوابه حوثة - [00:41:54](#)

نعم قال بالسنن له مرويات في السنن نعم قال حدثنا وغيره عن شعيب ابن الحبحاب عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارؤوا في الشجرة التي اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - [00:42:16](#)

فقال بعضهم نحسبه الكمأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكمأة من المن وشفاء للعين والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السم وهذا الحديث محفوظ اصله من رواية تكون هي القيادة الشجرة - [00:42:41](#)

المذمومة في القرآن التي شبه بها الكلمة الخبيثة تكون هي الكمأة وليست بشجرة لكن جاء الرد عليهم بحديث الكمأة من المن نعم شوف ليه اعجاز شو المعنى ها ما هي ما فيها ما يمنع لا سيما ارض المدينة - [00:43:06](#)

ابدا نعم وهذا الحديث محفوظ اصله اكثر ما يجينا الفقع هذا الكمأة من بلاد المغرب بلاد المغرب يأتي من الجزائر تلك الجهات نعم محفوظ اصله من رواية حماد ابن سلمة - [00:43:50](#)

وقد روى الترمذي والنسائي من طريقه شيئا من هذا والله تبارك وتعالى اعلم وقد روي عن شهر عن ابن عباس كما رواه النسائي ايضا في الولىمة عن ابي بكر عن ابي بكر - [00:44:12](#)

احمد بن علي بن سعيد عن عبدالله بن عون الخراز عن ابي عبيدة الحداد عن عبدالجليل بن عطية عن شهر عن عبدالله بن عباس عن النبي من شهر عن عبد الجليل بن عطية عن عبد الله بن عباس - [00:44:31](#)

نعم عن عبدالله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقد اختلف كما ترى فيه على شهر ابن حوشب ويحتمل عندي انه حفظه ورواه من هذه الطرق كلها - [00:44:59](#)

وقد سمعه من بعض الصحابة وبلغه عن بعضهم فان الاسانيد اليه جيدة وهو لا يتعمد الكذب واصل الحديث محفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم من رواية سعيد بن زيد رضي الله عنه - [00:45:24](#)

لا شك شهر بن حوشة مظلعف عند الجمهور وثقه بعضهم من اخر من وثقه احمد شاكر ولكن المرجح انه ضعيف وضعفه ليس بشديد بل منجبر خلافا لما قاله يرحمك الله. صاحب القاموس قال شهر ابن حوش ابن محدث متروك - [00:45:44](#)

ترك شديد لا يليق نعم واما السلوى فقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس فصلوها طائر شبيهة بالسمان كانوا يأكلون منه

وقال السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس - [00:46:11](#)

من الصحابة الصلوى طائر يشبه السمان وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح ابن الصباح قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا قرة بن خالد - [00:46:42](#)

عن جهظم جهظم عن جهظم عن ابن عباس قال هو السماني السماني اللي بضم السين ظبط بهذا وهذا نعم وكذا قال مجاهد والشعبي والضحاك والحسن وعكرمة والربيع بن انس رحمهم الله تعالى - [00:47:05](#)

وعن عكرمة اما السلوى فطير كطير يكون بالجنة اكبر من العصفور او نحو ذلك وقال قتادة السلوى كان من طير الى الحمرة تحشرها عليهم الريح الجنوب وكان الرجل يذبح منها قدر ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابغه لانه كان يوم عبادة لا لا يشخص فيه لشيء ولا يطلبه وقال

اذا كان يوم سادسه ليوم جمعته اخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابغه لانه كان يوم عبادة لا لا يشخص فيه لشيء ولا يطلبه وقال وهب بن منبه السلوى طير سمين مثل الحمام. كان يأتيهم فيأخذون منه من سبت الى - [00:48:18](#)

وفي رواية عن وهب قال سألت بنو اسرائيل موسى عليه السلام لحما. فقال الله لاطعمنهم من اقل لحم ليعلموا في الارض فارسل عليهم ريحا فادرت عند مساكنهم السلوى وهو السمان - [00:48:46](#)

مثل ميل في ميل قيد رمح في السماء فخبأوا فخبأوا للغد طفتتنا اللحم وخنز الخبز وقال السدي لما دخل بنو اسرائيل التيه مثله مثل هذا تلقى عن وهم عن بني اسرائيل لا يصدق ولا يكذب نعم - [00:49:09](#)

وقال السدي لما دخل بنو اسرائيل التيه قالوا لموسى عليه السلام كيف لنا بما ها هنا؟ اين الطعام فانزل الله عليهم المن وكان يسقط على الشجر الزنجبيل والسلوى وهو طائر يشبه السماني اكبر منه. فكان يأتي احدهم فينظر الى الطير - [00:49:37](#)

فان كان سمينا ذبحه والا ارسله فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فاين الشراب فامر موسى فضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اذنتا عشرة عينا فشرب كل سبط من عين. فقالوا هذا الشراب فاين الظل - [00:50:03](#)

وظلل عليهم الغمام. فقالوا هذا الظل فاين اللباس؟ فكانت ثيابهم تطول معهم. كما طول الصبيان ولا يتخرق لهم ثوب فذلك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى وقوله واذا استسقاموا سالى قومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر - [00:50:26](#)

فانفجرت منه اثننا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم الاية وروي عن وهب بن منبه وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم نحو ما قاله السدي وقال سميد عن حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس - [00:50:56](#)

خلق لهم في التيه ثياب لا تخرقوا ولا تدرن قال ابن جرير قال ابن جريج وكان الرجل اذا اخذ من المن والسلوى فوق طعام يوم فسد الا انهم كانوا يأخذون في يوم الجمعة طعام يوم السبت فلا يصبح فاسدا - [00:51:20](#)

قال ابن عطية السلوى طير باجماع المفسرين وقد غلط الهذلي في قوله انه العسل وانشد في ذلك مستشهدا وقاسمهما بالله جهدا لانتما الذ من السلوى اذا ما اشعرها قال فظن - [00:51:46](#)

ان السلوى عسل قال القرطبي وظن ان السلوى عسلا. لأ ده لسه لواء سنة ان للسلوى عسلا ما يستقيم ان السلوى عسلا كانت سلوى عسل هم ما دام عسلا ان للسلوى - [00:52:10](#)

الظن هذا وبامر نفس الظن يا شيخ اي نعم مفعول ظن الثاني ها لا هي اصلا مبتدأ وخبر عندنا فظن ان للسلوى عسلا المفسرون اظن السلوى عسلا بدون ان ان السلوى عسل يعني هو - [00:52:40](#)

قال عسلا لا بد ان تكون للسلب نعم قال القرطبي دعوا الاجماع لا تصح لان المؤرج احد علماء اللغة والتفسير قال انه الغسل واستدل ببيت الهذلي هذا وذكر انه كذلك في لغة كنانة لانه - [00:53:33](#)

يصلى به يصلى يصلى به لانه يسلى به ومنه عين سلوان وقال الجوهري السلوى العسل واستشهد ببيت الهذلي ايضا اللغة ائمة اللغة يستدلون ببيت الهذلي وابن عطية يضعف القول يظعف قول الهدى لنفسه - [00:54:05](#)

نعم والسلوانة بالظم خرزة كانوا يقولون اذا صب اذا صب عليها ماء المطر. ماء المطر فشربها الغاشق سلا قال الشاعر شربت على سلوانة ماء شربت على سلوانة ماء مزنة - [00:54:39](#)

فلا شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي ما اسلو واسم ذلك الماء السلوان وقال بعضهم السلوان دواء يشفي الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرج قالوا والسلوى جمع بلفظ الواحد ايضا - [00:55:09](#)

كما يقال سمانا للمفرد والجمع ودفلى كذلك وقال الخليل وافده سلوان كما يقال سمانا او صناما صومالي ومعنا وش عندكم الالف ممدود الف ممدود اسمها كما يقال الصوماني للمفرد والجمع - [00:55:43](#)

نعم ودفناك ذلك وقال الخليل واحده باللفظ ها عندي وويلي لكن ما له وجه كذلك وقال الخليل وقال الخليل واحده سلواه وانشد واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض الصلوات من بلل القطر - [00:56:32](#)

وقال الكسائي البيت شواهد شرح واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر ولا يصير في شاهد ها ها لا بس ما يصير في شاهد على نعم وقال الكسائي السلوى واحدة وجمعه سلاوة - [00:57:24](#)

نقله كله القرطبي رحمه الله. وقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم امر اباحة وارشاد وامتنان وقوله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي امرناهم بالاكل مما رزقناهم وان يعبدوا كما قال كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [00:58:00](#)

فخالفوا وكفروا فظلموا انفسهم هذا مع ما شاهدوه من الايات البيّنات والمعجزات القاطعات وخوارق العادات ومن ها هنا تبين فضيلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعلى سائر ومن هنا - [00:58:27](#)

تتبين تتبين نعم فضيلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ورضي الله عنهم وعلى سائر اصحاب الانبياء في صبرهم على على سائرهم على سائر اصحاب الانبياء في صبرهم وثباتهم وعدم تعنتهم - [00:58:54](#)

كما كانوا معه في اسفار كما ولى مع كما كانوا نعم كما كانوا معه في اسفاره وغزواته منها عام تبوك في ذلك القيظ والحر الشديد والجهد لم يسألوا خرق عادة ولا ايجاد امر مع ان ذلك كان سهلا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

ولكن لما اجهدهم الجوع سألوهم في تكثير طعامهم فجمعوا ما معهم فجاء قدر مبرك فدعا الله فيك. فجاء قدر مبرك الشاة فدعا الله فيه وامرهم فملؤوا كل وعاء معهم. وكذا لما احتاجوا الى الماء سألو الله تعالى - [00:59:59](#)

فجاءت سحابة فامطرتهم فشربوا وسقوا الابل وملأوا اسقيتهم ثم نظروا فاذا الم تجاوز العسكر فهذا هو الاكمل في الاتباع المشي مع قدر الله مع متابعة - [01:00:25](#)